غزوة بدر

كان دفاع الله عن المسلمين مشجعًا لهم على التمادى فى مناوأة قريش

كانت حادثة ابن الحضرمى مفتاحًا من مفاتيح الخير، وسببًا من أسباب النصر والتأييد للمسلمين. فقد أرادت قريش أن تستغلها لإثارة العرب جميعًا على الإسلام، وإقامة حرب شعواء على المسلمين، تستأصل بها شأفتهم وتقضى على دينهم. ولكن الله أفحم قريشًا وأبطل حجتها، وبين للناس أن ما فعلته بالمسلمين كان أشنع وأفظع، وأن ما فعله المسلمون من القتل فى الشهر الحرام لا يقاس شيئاً إلى ما فعلت قريش؛ فتقطعت بهم الأسباب، وضاعت عليهم الفرصة، وخَرِست الألسنة التى كانت تذيع السوء عن المسلمين، وانكشف عن المسلمين ما غمرهم من الكرب، وفرح عبد الله وأصحابه بنصر الله لهم، ودفاعه عنهم.

وكان انتصار الله تعالى لفعل عبد الله وأصحابه، وإطماعه إياهم فى غفرانه ورحمته، مشجعًا للمسلمين على التمادى فى